

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع



عنوان البحث

دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع بالتطبيق على الشركات الدولية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/

غادة محمد العمودي

إشراف/

د. فايز جراد

د. الفيصل عبدالحميد

العام الدراسي 2024

فهرس المحتوى:

2	<u>فهرس المحتوى:</u>
3	<u>المستخلص Abstract:</u>
Error! Bookmark not defined.	<u>المقدمة:</u>
Error! Bookmark not defined.	<u>مشكلة الدراسة:</u>
Error! Bookmark not defined.	<u>أهمية الدراسة:</u>
Error! Bookmark not defined.	<u>أهداف الدراسة:</u>
9	<u>تساؤلات الدراسة (الفروض):</u>
10	<u>الدراسات السابقة:</u>
22	<u>المنهجية وطرق البحث:</u>
23	<u>أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):</u>
Error! Bookmark not defined.	<u>مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني):</u>
24	<u>الملخص Summary:</u>
24	<u>التوصيات:</u>
26	<u>المراجع والمصادر:</u>

المستخلص Abstract:

هدفت الدراسة الى تحديد اثر تطبيق المشروعات ومدى مطابقتها المعايير الدولية لادارة المشاريع ، والتي تساعد على تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية .

والتعرف على دور المعايير الدولية لادارة المشاريع وتأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والذي يعتمد على الظاهرة وتحليلها ، والاستفادة من الظواهر المختلفة للوصول الى التعميمات والاستدلالات الخاصة بمجتمع الدراسة - واعتمدت الدراسة على الاستبانى كأداة رئيسية للدراسة .

يعتمد نجاح المشروع بالدرجة الأولى على وجود إدارة فاعلة يتم من خلالها التخطيط و المراقبة لكافة الأنشطة الخاصة بالمشروع

الفصل الأول

مقدمة:

تعد المشاريع المحرك الأساسي الذي يؤدي الى تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث تلقت المشاريع اهتمام العديد من الدول نظرا لما تتميز به من تأثيرات تعمل على خلق العديد من الفرص، وتساعد على الحد من نسب الفقر والبطالة، ولما كانت المشاريع محط اهتمام كثير من الدول ترتب على ذلك انشاء مشاريع ذات جودة عالية، لكي تتميز عن غيرها من الدول، فتحقيق الجودة في المشاريع له العديد من الانعكاسات الاقتصادية التي تهدف الى الحد من تكاليف الإنتاج وتخفيضها، وتستهدف الى تحقيق رضا المستهلك وتقليل التكاليف الخاصة بالصيانة خلال فترة الاستخدام ، وهو ما يسهم في زيادة العمر الاقتصادي للمؤسسات ، ويساعد الجهات المنظمة على كسب ثقة الجهة المنفذة للمشروع والتي تساعد على زيادة حصة المؤسسة في سوق العمل وإتاحة الفرصة لامكانية المنافسة والاستمرار في سوق المنافسة والاستمرار فيه.

يعتمد نجاح المشروع بالدرجة الأولى على وجود إدارة فاعلة يتم من خلالها التخطيط والمراقبة لكافة الأنشطة الخاصة بالمشروع ، والتي يتم من خلالها جدولة الأنشطة الخاصة به وجدولة تلك الأنشطة بشكل صحيح.¹

ونظرا لما تمثله الميزة التنافسية في الوقت الحاضر، فلا بد ان تسعى المؤسسات جاهدة نحو تحقيق جودة المشاريع، وهو ما يساعد على تحقيق الجودة لابد من استخدام المعايير الدولية التي تساعد على الفعالية في ادارة المشاريع ، ومن خلال ذلك انطلقت المعايير الدولية المختلفة التي يتم من خلالها المساعدة في ادارة المشاريع ، والتي يمكن من خلالها

¹ (يونس ، على(2023) ، أثر المعايير الدولية لادارة المشروع : دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة جامعة البعث ، المجلد (45) العدد (2) ص 87.

التعرف على دور المعايير وتأثيرها في زيادة جودة المشاريع ومدى التزام مؤسسات الاعمال المختلفة بتلك المنظمات بتلك المعايير .

وتعد إدارة جودة المشروع بتطبيق الأنظمة المختلفة لإدارة الجودة ويتم ذلك من خلال اتباع السياسات والإجراءات التي تتناسب مع أنظمة إدارة الجودة من خلال اتباع السياسات التي تساعد على تحسين العمليات المستمرة التي تساعد على ضمان الحصول على مخرجات ذات جودة عالية ترضي جميع الأطراف على ضمان الحصول على مخرجات ذات جودة عالية ، ويتم مراجعة وتقييم جودة المشروعات بشكل مستمر ودورى .

مشكلة الدراسة:

تتميز بيئة الاعمال بشدة المنافسة وبالتالي سزف تساعد الدراسة فى حل المشكلات التالية :

1- ان مشاريع الاعمال ، فسوف تجد تلك المشروعات نفسها في منافسة شرسة للحفاظ على وجودها وتميزها في السوق .

2- المؤسسات بحاجة الى توفير ميزة تنافسية تكون بمثابة صمام الأمان الذي يساعد تلك المؤسسات على اكتساب الميزة التنافسية في الأسواق.

3- وبناء على ذلك تعد جودة المشروعات من اهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة ، بما تتميز به من نتائج إيجابية ملموسة للمشروع ، ويساهم في خلق الميزة التنافسية بين المؤسسات .

4- تلعب الشراكات الدولية فى المملكة العربية السعودية دورا هاما في توفير الخدمات ، وتقديم المشاريع التي يتم من خلالها تحقيق الجودة في المشاريع ، ولتحقيق الجودة في المشاريع لابد من استخدام المعايير الدولية لإدارة المشاريع ومن خلال ذلك انطلقت الدراسة .

5- ونستخلص من خلال ذلك ان مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيسى التالي:

ما هو دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع بالتطبيق على

الشراكات الدولية فى المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى عدة نقاط حاسمة:

- 1- فى ظل عدم وجود استراتيجىة واضحة للمشروعات وتتمثل أهمية جودة المشروعات فى ضرورة تطبيق مجموعة من الإجراءات الإدارية التى من شأنها أن تساعد على تحسين أداء المشروعات ، وزيادة جودة الخدمات التى تقدم من خلالها ، كما يعد هذا البحث من البحوث الهامة التى تساهم فى تحقيق نتائج إيجابية تساعد على تنفيذ إدارة المشروعات وتحديد دورها فى جودة المشروعات .
- 2- قلة الدراسات السابقة التى تناولت موضوع المعايير الدولية لإدارة المشروعات وتأثيرها على جودة المشروعات .
- 3- القاء الضوء على المعايير التى تساهم فى مساعد الشركات الدولية على تحقيق الجودة فى المشاريع
- 4- القاء الضوء على أهمية تطبيق المعايير التى تساعد على جودة الخدمات والمنتجات فى منظمات الأعمال .
- 5- تساعد الدراسة مؤسسات الأعمال بالمملكة العربية السعودية من أجل الحصول على مشاريع ذات جودة عالية ، وتساعد تلك المعايير على التحسين المستمر للخدمات التى تقدمها تلك المؤسسات وتحقيق الجودة فيها .

أهداف الدراسة:

- 1- يهدف البحث إلى تحديد أثر تطبيق المشروعات ومدى مطابقتها المعايير الدولية لإدارة المشاريع ، والتى تساعد على تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية .
- 2- التعرف على دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع وتأثيرها فى زيادة جودة المشروعات

في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية.

3- التعرف على مدى التزام المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية قي الالتزام بـ المعايير الدولية لادارة المشاريع.

4- العلاقة بين المعايير الدولية لادارة المشاريع وزيادة جودة المشروعات.

تساؤلات الدراسة

1- ما هو دور المعايير الدولية لادارة المشاريع وتأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما مدى التزام المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية قي الالتزام بالمعايير الدولية لادارة المشاريع ؟

3- ما هو مستوى الجودة في المشاريع التي تقدمها المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية ؟

4- ما هو اثر تطبيق معايير ادارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع ؟

5- ما هى العلاقة بين المعايير الدولية لادارة المشاريع وزيادة جودة المشروعات ؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور المعايير الدولية لادارة المشروعات وتحسين جودة الخدمات المقدمة بالمؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المبحوثين حول دور المعايير الخاصة بادارة المشاريع ومدى تأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية .

3- تؤثر المعايير الدولية لادارة المشاريع في زيادة مستوى جودة الخدمات التي يقدمها المشروع .

الدراسات السابقة:

دراسة: يونس،على(2023) بعنوان " أثر المعايير الدولية لادارة المشروع " ، وهدفت الدراسة الى تحديد أثر تطبيق المعايير الدولية على إدارة المشروعات، والتي تساعد على تحقيق جودة المشروعات، واعتمد البحث على عينة عشوائية من المدراء وأصحاب هذه المشروعات ، وقد بلغ حجم العينة التي من (113) مدير او مالك مشروع ، تم توزيعها بين المشاريع الخدمية والمشاريع الصناعية والسياحية ، تم توزيع الاستبانة على أداة الدراسة ، وظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة الى وجود علاقة طردية بين المعايير الدولية لادارة المشاريع ، وبين مؤشر الجودة للميزة التنافسية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

دراسة: محمود ، هشام (2016) بعنوان " دور المعايير الدولية في إدارة المشاريع في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الاهلية " ، وهدفت الدراسة الى التعرف على دور المعايير الدولية التي تساهم في ادارة المشاريع، وتساعد على زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الاهلية واعتمدت الدراسة على تطبيق المؤسسات الاهلية العاملة في قطاع غزة ، وذلك من خلال التعرف على مدى ادراك تلك المؤسسات ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت الدراسة على مجتمع مكون من مدراء ومنسقي المشاريع في المؤسسات الاهلية العاملة في قطاع غزة حيث بلغ عددهم (560) منسق ومدير مشروع ، حيث اعتمد الباحث على استخدام العينة العشوائية البسيطة ، تكونت عينة الدراسة من (220) مدير ومنسق مشروع، واعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وتوصلت الدراسة الى النتائج

التالية :

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين توفر المعايير الدولية لادارة المشاريع ، وكان من اكثر المعايير التي تؤثر على زيادة جودة المشروعات وهو ما يتمثل في ادارة المشروع ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الجنس او سنوات الخبرة .

وتوصلت الدراسة من خلال النتائج التي توصلت اليها الى العديد من التوصيات منها :

ضرورة الاعتماد على التكاليف المعيارية التي يتم من خلالها تحقيق الانجاز في المشروع ، وتمتلك المؤسسة فكر واسع حول الاسس العامة التي يتم من خلالها تحديد الاسس و المعايير السليمة التي تساعد على ادارة المشاريع ، وكذلك ضرورة المقارنة بين المؤسسة و الخدمات التي تقدمها من خلال المشروعات التي تستهدف الى تحسين جودة ادائها .

عيد، عبدالسلام (2017) ، أثر المجالات المعرفية لادارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الاهلية ، وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر المجالات المعرفية لادارة المشاريع ، وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى ادراك تلك المؤسسات للمعايير التي تساعدها على تحقيق الجودة ، ومدى التزامها بتطبيق تلك المعايير، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة .

وتكون مجتمع الدراسة من مدراء ومنسقي المشاريع في المؤسسات الاهلية في قطاع غزة والبالغ عددهم (560) وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان المؤسسات الاهلية في قطاع غزة بادارة مشاريعها وفقا للمجالات المعرفية لادارة المشاريع ، واوصت الدراسة من خلال النتائج التي توصلت اليها بضرورة تكثيف العاملين وتوعيتهم فيما يتعلق بافضل الممارسات والتقنيات البيئية على المعايير الدولية في ادارة المشاريع وضرورة الاهتمام بادارة مخاطر المشروع وزمن التنفيذ المشروع ، واوصت بضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع الى جانب بعض التوصيات الاخرى.

فيعرف إدارة تكامل المشـروع بأنـه إدارة لجميـع أنشـطة المشـروع، و الحفـاظ علـى جميـع الانشطة بأن تسـير بشـكل جمـاعي ودمـج جميـع الانشـطة وتكامل، وهناك عـدة نشـاطات الادارة تكامل المشـروع منهـا: وضـع وثيقـة تأسـيس

المشروع، وضعت خطة إدارة المشروع، إدارة تنفيذ المشروع، التحكم في المشروع، إغلاق المشروع) ؛ وبذلك يمكن القول بأن إدارة تكامل المشروع تعني إدارة شاملة لجميع أنشطة المشروع بشكل متواصل من أجل ضمان نجاح المشروع وتحقيق الجودة في مخرجات المشروع من أجل أهداف المنظمة. أي أن إدارة تكامل المشروع تصف العمليات اللازمة لضمان أن تكون عناصر المشروع المختلفة موجبة بشكل ملائم ، ويكمن التركيز الأولي لإدارة التكامل هو بناء خطة مشروع متماسكة وشاملة ومصممة بشكل جيد وتنفيذه وضبط التغيير الحاصل خلال دورة حياة المشروع.

دراسة الجبوري، زيد حسن خلف درويش (2019) بعنوان " أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي" هدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وقد تناولت أربعة أبعاد للمعايير الدولية لإدارة المشاريع وهي: (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، وإدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع)، وأربعة أبعاد لجودة المشاريع وهي: (معيار الارتباط، ومعيار الكفاءة، ومعيار الفاعلية، ومعيار الأثر، ومعيار الاستدامة). ولجمع البيانات الأولية تم إعداد استبانة مكونة من (44) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من كافة (مديري الإدارات، ومديري المديرية، ورؤساء الأقسام، والموظفين)، والذين يمارسون مهامهم في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي -الإدارة العامة (عمان)- والبالغ عددهم نحو (435) موظفاً. وتوصلت الدراسة بأن هناك أثر للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وكما بينت النتائج وجود أثر لأبعاد (إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع، في حين بينت النتائج عدم وجود أثر لبعد (إدارة نطاق وتكامل المشاريع) على جودة المشاريع. وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على وضع الخطط الاستراتيجية لكافة مشاريعها، لضمان تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة منها، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من مستويات نجاحها وتميزها على كافة المستويات.

دراسة : يارا حكمت عيسى(2023) ، بعنوان " أثر تطبيق المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري للمعايير الدولية لإدارة المشاريع PMBOK في تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية"

يهدف البحث إلى تحديد أثر تطبيق المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري للمعايير الدولية لإدارة المشاريع PMBOK في تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة جميع مدراء أو أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من المدراء أو أصحاب هذه المشروعات، وقد بلغ حجم العينة (113) مدير أو مالك مشروع، توزعت بين مشاريع خدمية ومشاريع صناعية ومشاريع سياحية، تمّ توزيع الاستبانة "أداة الدراسة عليهم"، وتمّ استرجاع (105) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية وذات دلالة معنوية بين المعايير الدولية لإدارة المشاريع، وبين مؤشر الجودة للميزة التنافسية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث أنّ التغيرات الحاصلة في مؤشر الجودة للميزة التنافسية والتي سببها الالتزام بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع بلغت (70.4%).

دراسة : عنبر، هشام محمود هاشم(2021) ، بعنوان "دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة" و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة، و ذلك من خلال التعرف على مدى إدراك تلك المؤسسات بالمعايير و مدى تطبيقها، و كذلك التعرف على مستوى الجودة في المشاريع التي تقدمها تلك المؤسسات، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛ تكون مجتمع الدراسة من مدراء و منسقي المشاريع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة حيث بلغ عددهم (560) منسق و مدير مشروع، حيث استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية البسيطة ؛ تكونت عينة الدراسة من 220 مدير و منسق مشروع و استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجميع البيانات حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة و تم استرداد 191

استبانة أي ما نسبته (87%). و قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر المعايير الدولية لإدارة المشاريع (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة مخاطر المشروع، إدارة مشتريات المشروع، إدارة اتصالات المشروع) و زيادة جودة المشروع ؛ و توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على زيادة جودة المشروع، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى (الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد المشاريع التي عمل بها المنسق في المؤسسة، طبيعة عمل المؤسسة، نوع المؤسسة، مجال عمل المؤسسة، المسمى الوظيفي). و قد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها : ضرورة الاعتماد على تكاليف معيارية لتحديد التكاليف الحقيقية لإنجاز المشروع، و ضرورة الحصول على موارد بشرية مدربة بشكل جيد، و لديها القدرة على عمل خطة لتحديد قنوات الاتصال بين جميع الأطراف ذات الصلة بالمشروع و تمتلك فكر واسع حول الأسس و المعايير السليمة و الصحيحة لإدارة المشاريع، و كذلك ضرورة مقارنة المؤسسة خدماتها المقدمة من مشروعها مع خدمات تقدمها مشاريع أخرى مشابهة من أجل تحسين جودة أدائها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم إدارة المشاريع :

تعد إدارة المشاريع غالبا ما يتم وصفها بأنها علم او فن ويتم تنظيم العديد من مكونات منفصلة تساعد على تحويل الرؤية والاهداف الى واقع ، وتشمل إدارة المشاريع كعلم تشمل على تخطيط العمل وتقديره وقياسه ويتم مراقبته باستخدام الأدوات والتقنيات ، اما إدارة المشاريع كفن فتتطوي على التعامل مع الناس، وهو ما يعبر عن التركيز على الجوانب الرائدة والتمكينية وتساعد على التحفيز والتواصل الاجتماعي وإدارة المشروع .

وتعد إدارة المشاريع في التطبيق المنهجي للعلم والمعرفة لإدارة المشاريع، وتتضمن إدارة المشاريع إدارة جميع المشاريع من الجوانب الهامة للإدارة والتي تساعد على إدارة جميع الأنشطة التي تتوافق مع التخطيط ، وهى عبارة التطبيق المنهجي للعلم والمعرفة لإدارة المشاريع كعلم، وتشمل على التخطيط للعمل وتقديره وقياسه ومراقبته باستخدام الأدوات والتقنيات ، وهى عبارة عن نظام إدارة لجميع الجوانب المختلفة للمشروع ، وفى نظام إدارة جميع الموارد والجوانب المختلفة للمشروع بطريقة تجعل الموارد تقدم العديد من المخرجات التي يتم من خلالها اكمال المشروع ضمن قيود النطاق والوقت والتكلفة.²

ونستخلص من خلال ما سبق ان إدارة المشاريع تعد الاستخدام الأمثل للموارد والا مكانيات المتاحة ، وتهدف إدارة المشاريع الى ضبط الوقت والتكلفة والمشتريات الخاصة بنطاق الاتصالات والتي تتعلق بمخاطر المشروع، والتي تساعد على تحقيق جودة المشروع التي تساعد على تحقيق جودة المشروعات التي تهدف في النهاية لتحقيق الهدف من المشروع .

إدارة جودة المشروع:

إدارة جودة المشروع والتي تع-رف بأنه-ا العملي-ة التي-ي-تم فيه-ا ض-مان الجودة ومراقبتها ف-ي جمي-ع أنش-طة وم-دخلات إنت-اج المش-روع، باس-تخدام تقنيات مراقبة وض-مان الج-ودة، حي-ث ت-تم مراجع-ة وتقي-يم ج-ودة المش-روع بش-كل مس-تمر

² (محمود ، هشام (2016) ، دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع فى زيادة جودة المشروع فى المؤسسات الاهلية العاملة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة ص82.

ودوري.

كما تعرف إدارة المشاريع إدارة جودة المشروع بأنه عملية تطبيق أنظمة إدارة الجودة من خلال السياسات والاجراءات مع أنشـطة تحسين العمليات المسـتمرة التي يتم تنفيـذها طـوال فـترة المشروع إذا كان ذلك ملائماً، لضمان الحصول على مخرجات ذات جودة عالية ترضي جميع أطراف المؤسسة .

وبالتالي تعتبر إدارة جودة المشروع العملية التي يتم فيها ضمان الجودة ومراقبتها باستخدام تقنيات مراقبة وضمان الجودة، تتم مراجعة وتقييم جودة المشروع بشكل مستمر ودوري .

مفهوم ادارة المشاريع :

شهدت العصور السابقة والمعاصرة نموا في استخدام ادارة المشاريع ، ونظرت اليه على انه وسيلة من اهم الوسائل التي تساعد على تحقيق اهداف المنظمة، وتوفر ادارة المشاريع قوة فعالة تساعد على تحسين قدرات المؤسسة، وتساعد على التخطيط والتنظيم والفعال، وتعد ادارة المشاريع قوة فاعلة من الوسائل التي تساعد على التخطيط والتنفيذ ومراقبة كافة الانشطة التي تقوم المؤسسة بممارستها، ويعبر مفهوم الادارة بشكل عام عن كافة الانشطة والفعاليات التي تعمل مع بعضها البعض على التخطيط والتنظيم والتوجيه وهو ما يضمن مساعدة المؤسسة على تحقيق الاهداف التي تسعى اليها ، وبالتالي فان ادارة المشاريع تشمل على جميع الوسائل والاساليب التي تستخدم في انجاز المشاريع وتشتمل على جميع الوسائل والاساليب التي تساعد على الانجاز في المشروع وتحقيق

تعريف المشروع :

هناك العديد من التعريفات المختلفة التي استهدفت تعريف مفهوم المشروع ومن اهم تلك التعاريف ما يلي :

المشروع عبارة عن سلسلة فريدة ومعقدة من الانشطة المختلفة والمتصلة معا والتي تهدف الى تحقيق هدف او غرض معين .

ويعرف المشروع على انه مجموعة من الانشطة المنظمة التي تساعد المنظمة على تحقيق هدف معين ، ويعرف المشروع على انه سعى مؤقت لايجاد منتج متفرد .

خصائص المشروع :

وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها المشروع وتتمثل فيما يلي :

الغرض:

فالمشروع عادة ما يكون له غرض محدد ونشاط يحدث بالفعل وهو ما يساعد على تحقيق النتائج الملموسة والنهائية الخاصة بالمشروع .

دورة حياة :

فالكل كشروه من المشروعات دورة حياة خاصة به فالمشروع يبدأ كفكرة ثم يداية في نمو ثم يصل الى مرحلة نضج المشروع .

التداخل :

حيث تتميز المشروعات بكونها متداخلة مع بعضها البعض ويؤثر النجاح في مشروع معين على التوسع في المشروع سواء التوسع الافقي او الراسي .

³ (الجبوري، زيد حسن خلف درويش(2019) ، أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة ال البيت ص87.

الصراع :

فالمشاريع تواجه العديد من الصعوبات والعوائق التي تقف عائق امام نجاح المشروع ، سواء كانت تلك المشاريع تتصارع مع بعضها البعض او مشاريع خارجية .

مفهوم ادارة المشاريع :

يعبر مفهوم ادارة المشاريع عن احد الفروع الحديثة لعلم الادارة والتي ظهرت كأحد الوسائل الهامة التى تساعد المؤسسة في حل المشكلات التي تواجهها .

ويمكن أن نستخلص تعريف ادارة المشاريع بأنه تطبيق لكل من المعرفة والمهارات و التقنيات المختلفة والتي تساعد على تطوير الانشطة الخاصة بالمشروع ، وتهدف الى تلبية الحاجات والتوقعات والاهداف التى تسعى المؤسسة الى تحقيقها .

اهداف ادارة المشاريع :

وتهدف ادارة المشاريع الى تحقيق العديد من الاهداف التى تسعى الي تحقيقها ، ومن اهم تلك الاهداف المساهمة فى تحقيق الاهداف التى يسعى المشروع الى تحقيقها ، ويشعر معظم العملاء بالرضا ، حين يكون المشروع قادرا على تحقيق الاهداف التى يسعى الى الوصول اليها ، ومن اهداف اهداف ادارة المشاريع تحديد المشاكل التى تواجه المشروع ، وكذلك القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب وهو ما يساعد المشروع على تحقيق الاهداف الرئيسية والفرعية التى يسعى الى تحقيقها والوصول اليها .

جودة وتقييم المشروعات :

تعد الجودة من الأساليب الحديثة والمهمة للمؤسسات حتى تتمكن من البقاء والا استمرار في أعمالها بنجاح، ولم يعد اهتمام إدارة الجودة بجودة السلع فقط، إنما بجودة كافة

والعمليات داخل المنظمة، لزيادة القدرات التنافسية للمنظمات، وتحقيق الهدف الذي تسعى إليه

المنظمة ، وهو ما يساعد على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة ، ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم الادارية الحديثة التي تعتمد على مجموعة من المبادئ التي تساعد على التنبؤ بحالة المؤسسة وتحقيق الاداء الافضل للمؤسسة .

تعريف ادارة الجودة الشاملة :

وتعرف ادارة الجودة الشاملة على انها اهم اشكال تعاونى لاداء الاعمال والمواهب و القدرات للعاملين ، والتي تضمن المؤسسة من خلالها الى تحسين الانتاجية والجودة بشكل مستمر .

وتعرف ادارة الجودة على انها المنهج الاداري للمؤسسة او الشركة والذي يساعد على تحقيق الشركة للجودة ، وتهدف الى ارضاء كافة الاطراف ، وتحقيق التحسين المستمر .

ونستخلص من ذلك ان ادارة الجودة الشاملة بانها فلسفة ادارية تهدف الى ارضاء العملاء في مختلف المؤسسات ، وتركز ادارة الجودة على العاملين وفرق العمل ، وهو ما يساعد المؤسسة على تحقيق الكفاءة والفاعلية بأقل وقت وبالجودة المطلوبة التي تساعد على تحقيق اهداف المنظمة ⁴.

المنهجية وطرق البحث:

إن المنهجية المستخدمة في الدراسة هي المنهجية الكمية، بالتالي ستمحور طرق البحث حول جمع البيانات الكمية وتحليلها بشكل كمي.

1. تحديد الهدف الرئيسي للدراسة: قبل البدء في البحث، يجب تحديد الهدف الرئيسي

لدراسة، وهو في هذه الحالة التعرف على دور المعايير الدولية لادارة المشاريع وتأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية

⁴ (يارا حكمت عيسى(2023) ، أثر تطبيق المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري للمعايير الدولية لإدارة المشاريع PMBOK في تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية ، مجلة جامعة البعث للبحوث العلمية، المجلد(45) ، العدد(2) ص54

السعودية.

2. **تصميم الاستبانة أو الاستبيان:** يمكن استخدام استبانة أو استبيان لجمع البيانات الكمية. يجب تطوير الأسئلة المناسبة التي تستهدف التعرف على دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع وتأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية.

3. **تحديد عينة الدراسة:** يجب تحديد عينة المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية التي ستشملها الدراسة. يفضل اختيار عينة تكون ممثلة للقطاع وتشمل شركات من مختلف الأحجام والتخصصات.

4. **جمع البيانات:** يتم توزيع الاستبانة أو الاستبيان على أعضاء العينة المحددة. يمكن أيضاً إجراء مقابلات هاتفية أو شخصية لجمع المزيد من المعلومات الكمية المحددة.

5. **تحليل البيانات:** بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الكمي المناسبة. يمكن استخدام تقنيات مثل التحليل الوصفي للبيانات، وتحليل الانحدار، وتحليل الارتباط، وتحليل الفرق لاستخلاص النتائج والاستنتاجات.

6. **تفسير النتائج:** يتم تفسير نتائج التحليل الكمي وتحليلها لفهم العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتوجيه النتائج نحو فهم دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع وتأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية.

7. **صياغة الاستنتاجات والتوصيات:** استناداً إلى النتائج والتحليل، يمكنك صياغة استنتاجات وتوصيات تستند إلى الأدلة الكمية التي تم جمعها.

8. **كتابة التقرير النهائي:** يجب توثيق جميع الخطوات والنتائج والتوصيات في تقرير نهائي. يجب أن يتضمن التقرير مقدمة، ومراجعة للمراجع السابقة، ووصف للمنهجية المستخدمة، وتحليل البيانات، والاستنتاجات، والتوصيات، والمراجع المستخدمة.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

1. **استبانة أو استبيان:** يمكن تصميم استبانة تحتوي على دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع وتأثيرها في زيادة جودة المشروعات في المؤسسات الدولية بالمملكة

العربية السعودية .

2. **مقابلات شخصية:** يمكن إجراء مقابلات شخصية مع أفراد ذوي الخبرة في مجال إدارة المشاريع في المؤسسات الدولية بالمملكة العربية السعودية .

3- **مراجعة الأدبيات:** يمكن استعراض الأدبيات المتاحة في مجال دور المعايير الدولية لا دارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع بالتطبيق على الشركات الدولية فى المملكة العربية السعودية يمكن استخدام هذه المراجع للحصول على أفكار ونظريات سابقة تساعد في توجيه البحث وتحليل النتائج.

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة في الحدود التالية :

الحدود الموضوعية : دور المعايير الدولية لادارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع ب التطبيق على الشركات الدولية فى المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024م

الحدود المكانية : الشركات الدولية فى المملكة العربية السعودية.

التوصيات:

بناءً على دور المعايير الدولية لادارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع بالتطبيق على الشركات الدولية فى المملكة العربية السعودية ، يمكن توجيه التوصيات التالية:

- ينبغي على الشركات الدولية تطوير المهارات والقدرات للعاملين بها وذلك من خلال اعداد البرامج والدورات التدريبية التى تساعد على تنمية تلك المهارات وتطويرها .
- ينبغي على الشركات الدولية للمملكة العربية السعودية إعادة تقييم استراتيجياتها بما يتواءم مع التطورات والمستجدات الحديثة ويتوافق مع رؤية المملكة 2030 م .

- يجب أن تستثمر الشركات الدولية بالمملكة في تطوير استراتيجياتها بمجال التكنولوجيا والتقنية الحديثة والاستفادة من التطبيقات التكنولوجية في تطوير استراتيجياتها .

المراجع:

المراجع العربية:

- (1) يونس ، على(2023) ، أثر المعايير الدولية لادارة المشروع ، دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة جامعة البعث ، المجلد (45) العدد (2) .
- (2) محمود ، هشام (2016) ، دور المعايير الدولية لادارة المشاريع فى زيادة جودة المشروع فى المؤسسات الاهلية العاملة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة .
- (3) الجبوري، زيد حسن خلف درويش(2019) ، أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة ال البيت .
- (4) يارا حكمت عيسى(2023) ، أثر تطبيق المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري للمعايير الدولية لإدارة المشاريع PMBOK في تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية ، مجلة جامعة البعث للبحوث العلمية، المجلد(45) ، العدد(2) .
- (5) عنبر، هشام محمود هاشم(2021) ، دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع فى المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

المراجع الاجتبية:

- Auman, D. V. "An Investigation of the Important Project Management Knowledge Areas in the Life Sciences Sector."

- Bates, G., & Jones, L. (2012). Monitoring and evaluation: a guide for community projects. Liverpool JMU: Centre for Public Health.
- Brewer and Dittman, Jeffrey and Kevin (2013). Methods of IT project
- Chauhan, Divya, and PRABHAT SRIVASTAVA. "Important Project Management knowledge areas for successful delivery of projects in Pharmaceutical Industry." Int. Jour. of Pharmamedix India 4.4 (2014)
- Chou, Jui-Sheng, and Jung-Ghun Yang. "Project management knowledge and effects on construction project outcomes: an empirical study." Project Management Journal 43.5 (2016): 47-67.
- college series project management , Person Education South Africa Communications Bible, Wiley Publishing ,Inc., Indiana. complete step by methodology for initiating, planning, executing & Closing project successfully, Kogan page limited

Title in English

The role of international standards for project management in
increasing project quality in application to international partnerships in
the kingdom of Saudi Arabia

:Prepared by

Ghada Mohammed Al Amoudi

:Supervised by

Dr.. Fayeze Jadad Dr. Al Faisal Abdul Hamid

Year:2024